الجنة ووعيده بالنار فيقال بان من كان له سيئة كان له عقاب فرغ
وقد وقع الفرغ من ذكر عقيدة التي تعلق بها قلب كل مكلف وان قال
المصنف في تاليفه مسئلة اذا قيل لك الايمان في اللغة التصديق بطريق
الاطلاق وفي الشرع عبارة عن التصديق والاقرار بما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم والتصديق فيها ادراك ماهية الشيء المطلق ويحكم عليها اما بالنفي او بالاثبات واما بالنفي فزيد ليس بكاتب والاثبات فزيد كاتب
والتصديق فيه هو ادراك الماهية الشيء الخاص بما جاء به الرسول مع ان يحكم عليها بالثبات كقوله صلى الله عليه وسلم الصلاة خمس واجبة
او بالنفي كقوله صلى الله عليه وسلم بان الوتر ليس بواجب ايتجزى فقال في الصحاح
الجزء عبارة عن قطع الشيء عن الكلية ام لا يتجزى فقل الايمان لا
يتجزى ولا يقبل التقسم لانه اي الايمان نور في القلب من قلوب
المؤمنين والعقل لان العقل يدرك الايمان فلا يجب على من تركه
العقل بجنون الايمان والروح لان الروح والجسد كشيء واحد فيهما
يولم ويتلذذ به من العقاب والثواب والجسد من بني ادم عليه السلام
لان الايمان هنا ايمان المقبول من ايمان المؤمنين والايمان
المعصوم من الايمان الانبياء صلوة الله عليه اذ هو اي الايمان
هدية من الله عليه والهدية ارشاد العبد الى ماله وما عليه من
طريق القربة فمن انكر شيئا منها اي من الهدية فقد كفر اي لا ريب
فيه بانه يبطل الاسلام وصح ارتداده مسئلة اذا قيل لك ما

المراد

ما المراد بالايمان المذكور فالجواب الايمان عبارة عن التوحيد
يعني ان الايمان عند المتكلمين التوحيد والتوحيد عندهم ان يعتقد بان
الله تعالى واحد وينتج من قولنا ما مر من الايمان التصديق والاقرار
بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التصديق حكم من النفي والاثبات
فينتج من قولنا ما مر بذلك كلمة الطيبة التي هي كلمة التوحيد
من لا اله الا الله لان فيها نفيا واثباتا ثلثين جازمين
مسئلة اذا قيل لك الصلاة لغة الدعاء وشرعا الفعل المبتدأ به
بالتكبير والنهاية بالسلام بشرط المذكور في الفقه في بابه والصوم
لغة الامسك وشرعا الامساك من المفطرات في كل يوم كما ورد فيه
والزكوة لغة النماء وشرعا ايتاء الشيء من جزء الكلية من العد ديه
او الكنهية بنصاب المعرف في الوقت المقيد له وفي المطلق بشرط ما يقال
في الموضع وحب الملائكة وحب الكتب السماوية كما تقدم ذكره
وحب الرسل تقدم تعريفهم وحب القدر خيره وشره من الله تعالى و
غير ذلك مما تذكره من الامر بالخير والنهي عن الشر واتباع النبي صلى الله عليه وسلم
ايكون الشيء المذكور الذي هو من الايمان الذي هو فعل القلوب
ما شرط به اقراره ام لا اي غير الايمان فقل كل ما يقع بالظاهر غير
حقيقة وخارجة عنها لان الايمان هو عبارة عن التوحيد كما
ذكرنا لان ما يقال في بداية القضية قبل تشخص من التالي فعل ظهوره
في امر المكلف وما سوى ذلك من التوحيد شرط من شرائط الايمان

Copyright © King Saud University